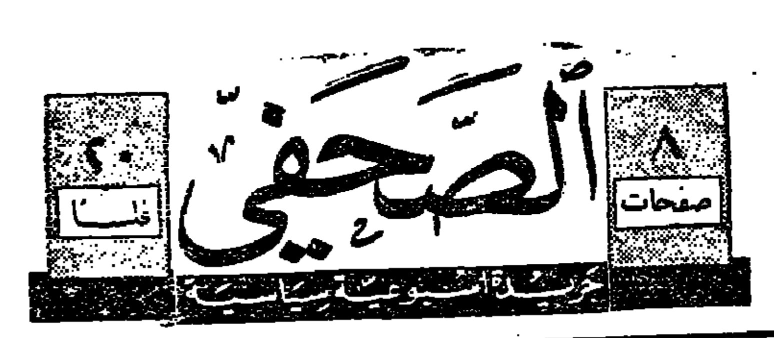


صاحب الامتياز: ضيف الله الحمود العدد ١٤ السنة الثالثة الاحد ١٠/٢/١٩٧٤





ومن الناس من يقول : آمنا بالله ، فاذا اوذي في الله جعل فتنـــة الناس كعذاب الله ، ولئن جـــاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم او ليس الله باعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين آمنوا ، وليعلمن المنافقين .

(صدق الله العظيم)

(الديموقراطية) هي السبيل الى الحكم الافضـــل ؟!

حديث الصحفي

بســـم الله الرحمن الرحيـــم

وبعـــد :

يبدو ، انه مهما ورد ، ويرد على حرب رمضان الفائت مع العدو من ملاحظات وتساؤلات تساق في معرض تمنيات وصولها الى المريد من هذه المكاسب المنشودة قد تحقق في مرحلة جديدة يمر بها العالم العربي متطلعاً الى غد افضـــل ، ومستقبل مشرق بخوض ميادين البنـــاء والاعمـــار .. اعمـــار القلوب بالايمان ، والعزائم بالنشاط ، والمشاعر بما يشد العـــربي بأواصر التفاهم والتآخي والمضي قدماً في مسيرة تلهب جوانحها آمال العرب في وحـــدة شاملة ، هي : الهدف لكل مواطن عربي غيور ينشد العـــزة والكرامة والسؤدد لهذه الامة الماجدة التي صارت بعد الحرب المذكورة تتطلع اليها الكثير من امم المعمورة بالاهتمام وحساب الف حساب لاستراتيجية ديارها ، وعظم مواردها وطاقاتها البشرية والطبيعية وهي التي تكتنز الثروات البترولية التي لا تنضب ، والخامات المعدنية المختلفة مع انطلاقة جبارة في ميادين العلم والثقافة ، ومحاولات مصممة في مجالات الصناعة واستثمار المال العربي الغزير الذي يغني ، او يفقر مصارف ومؤسسات مالية في الغرب والشرق استيقظت على التلويح بسحبها من تلك المصارف والمؤسسات المالية الاجنبية لاستغلالها في مشاريـع دول العروبة ، وبالتعـــاون مع الدول الصديقة والافريقية ، وخاصة الاخيرة التي افادها تقاربها مع العرب كحليف صادق العهد والوعود ، يتحسس امالها والام القارة الخضراء ، وينشد لها نهضة سريعة اذا ما هي ظلت على العهد امينة لهذا التحالف لخير الجميع ومصلحة ازدهـــار العمران والاقتصـــاد والاستقرار السياسي في هذه الربوع من العالم .

أجل .. مهما قيل في حرب رمضان الماضي فان آثارها تبرز بشكل يوحي بالامل بأن حاضرنا ستهزه دعوات الاصلاح ، والقضاء على الفساد ، وتركيز اسباب الديموقراطية ، ومحاربـــة التخلف والفوضى والجهالة السياسية .. تهزه دعوات المفكرين وصيحات المصلحين ، وتغمره مشاعر نداءات الواعين : ان اتحدوا يا عرب ، اتحاداً سداه المحبـــة ، ولحمته الثقة المتبادلة ، وركائزه تقوم على التراث الاصيـــل المجيد ، والامال والامـــاني المشتركة في قيام صرح الدولة العربية القوية بالاستقرار ، المنيعة بالوفاق ، المزدهرة بالانجازات الحضارية ، وقيام المجتمع الافضل السوي الذي تنعدم فيـــه الكراهيات والطائفيـــة والمحسوبيـــة والاقليمية ، والعنصرية .. مجتمع العرب المتكامل بارتفاع رايات العلم والعرفان والمثل العليا الاخلاقية السامية .

حقيقة ناصعة لا تنتقص من بداهتها مظاهر مبهرجة زائفـــة زائلة تشهدها بعض اقطار العالم ، ولا تقضي عليها المحاولات مهما طالت او قصرت في ظـــلال السيطرة الظالمة والجبروت الغاشم ومهما تعاقبـــت وتكاثرت التجارب فالعودة اليهـــا لا محالة لتحقيق الاستقرار ولصيانـــة كرامة الانسان ، وعزة الشعور بالطمأنينة وابعاد شبح الخوف عن النفوس وتمكين كل انسان من ان يعيش عيشة راضية تحت رايات العدالة الاجتماعية والمساواة .. الديموقراطية هذه هي التي تستقر من خلالها الاوضاع ، وتنهض على مبادئها الامم ، وتستمد في مفاهيمها المجتمعات .. الديموقراطيـــة الصحيحة السليمة بالاعمـــال لا الاقوال فحسب تحـــارب الغش والخديعة ، وتقضي على الطبقية المقيتة ، والحزبية المضللة وتغلق ابواب دكاكين شرلطانية السياسة ودجل المتزعمين ، وتخرس السنة الـكاذبين والمشعوذين .. وهي السلاح الاقوى بيد الحكـــام لبناء صروح بلدانهم بناءا قويا سليما لا تطاله الاعاصير مهما اشتدت حيث الجميـع يلتفون حولها راضين مطمئنين واثقين من انفسهم ومن مستقبلهم ، متكاتفين في خدمة الصالح العام .

والعرب ، وفي هذه المرحلة الجديدة ليس لهم لتحقيق مـــا يصبون اليه من استعادة هيبتهم ، وقدراتهم على الانتـــاج في شتى الميادين الا بالتزام الديموقراطية بكل ما في معانيها من قيم انسانية ووطنية واجتماعية التزاماً يحاسب على التفريط بحرف من حروفها الناصعة بالفكر والخلق والعزم والتصميم على اشـــاعة العدل والمساواة بين الناس ، وتوفير الكرامة لهم باحترام آرائهـــم وافكارهم ومطالبهم في حـــدود المصالح العليا التي تستنفر الجميع لمضاعفة الجهود البناءة ، والاعمال المثمرة في سبيل الخير والرفعة ، ومن اجل التقدم المستمر لبلوغ اسمى الاماني ، واعز الرغبات .

واذ نركز عليها هنا ، وفي كل مناسبة لاننا مدركون ان كل الاخطاء التي حصلت في عالمنا العربي ، وكل الاغـــلاط لا بل النكبات التي مرت بهذه الامة في السنين الطويلة الماضية كان سببها في محاولات القضـــاء على الديموقراطية ، او جعلها شعاراً غـــير مطبق للدعاية والظهور والغش والتضليل .

رفضت اسرائيل مشروع تقدم به كيسنجر للفصل بين القوات السورية والاسرائيلية

القدس – اشار المراســـل الدبلوماسي لصحيفة جيروزالم بوست الى وجود مشروع لهنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي يهدف الى تحقيق الفصل بـــين القوات الاسرائيلية والسورية .

وقالت الصحيفة ان كيسنجر يريد ان يحقق من وراء العملية هدفان في وقت واحد هما :

– المفاوضات حول الفصل بـــين القوات بواسطة الولايات المتحدة .

– ان تعلن السلطات السورية قائمة باسماء الاسرى الاسرائيليين وحق الصليب الاحمر الدولي في زيارتهم .

ولكن الحكومة الاسرائيلية تعارض ان يكون ذلك في وقت واحد وترفض وساطة الولايات المتحدة وتقول ان معنى ذلـــك الدخول في مفاوضات غير مباشره مع سورية قبل ان تتلقى قائمـــة باسماء اسرى الحرب الاسرائيليين وتختتم صحيفـــة جيروزالم بوست مقالها بقولهـــا ويبقى الطريق المسدود على ما هو عليه !

لا تعديل وزاري في مصر قبل انسحاب اخر جندي اسرائيلي

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة الاهرام ان الرئيس انور السادات قرر تأجيل اجـــراء تعديل وزاري الى ان ينسحب اخر جندي اسرائيلي من الاراضي المصرية .

وقال السيد علي امين مدير تحرير الاهرام ان قرار الرئيس السادات كان استجابـــة لطلب شعبي .

واضاف يقـــول ان الرئيس السادات تلقى عشرات الالوف من الرسائل التي يطلب اصحابها ان يبقـــى رئيساً للوزراء الى جانب رئاسة الجمهورية الى ان تستعيد مصـــر كل شبر مـــن اراضيها .

وكان الرئيس السادات قـــد تولى منصـــب رئيس الوزراء في شهر اذار من السنة الماضية وقال عندئذ ان ذلك سيكون لفترة محدودة وللقيام بمهمة محددة .

وذكرت الاهرام ان الرئيس السادات اصدر مراسيم جمهورية باقامة مجالس متخصصة لمساعدته في اعداد وتنفيذ سياسات البلاد في مختلف الميادين .

اسرائيل تشن حرب نفسية ضد نفسها

حيفا – رويتر – قـــال ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ان اسرائيل هي الدولة الاولى والوحيدة في العـــالم التي تشن حربا نفسية ضد نفسها .

وقال في اجتماع لحزب العمال الاسرائيلي انه لاضرورة للوجوم لان اسرائيل – كما زعم – لم تهزم في حرب تشرين الاول .

ودعا الصحافة الى المساعدة في القضاء على جـــو الوجوم والانقباض الذي يخيم على السكان

● البقية على الصفحة ٨ ●



من سيـــر الشهـــــــداء الخـــــالدين

بقلم : المؤلف الدكتور علي سامي النشار

زيد بن الخطاب

نشأ زيد مع اخيه عمــر احسن نشأة ، واقومها ، ولكن زيدا كان ارق قلبا ، وكان مع ذلك أسن من اخيــه العظيم ، وكان رجلا طويلا بائن الطول اسمر. وقد اسلم زيد قبل عمر ، وهاجر عمر الى المدينة ، وآخى الرسول بينه وبين معن بن عدى ابن عجلان الانصاري ، وشارك في بدر اعظم المشاركة ، ورآه عمر في بــدر لا يلبس درعا ، فخلع درعه وقال له : اقسمت عليك الا لبست درعي فأخذها زيد ولبسها ثم نزعها فقال له عمر !

– ما بالك ؟

– اني اريد بنفسي ما تريد بنفسك وتلك صورة من اعظم صور الايثار . . وخرج زيد في كل قتال وفي اليمامة ، في قتال بني حنيفة ، ارتفع اللواء ، اللواء الاعظم ، وقــد كاد المسلمون ان ينهزموا حتى غلبت بنو حنيفة المسلمين اول الامر ، ولكن زيداً اخــذ يجاهد ويستبسل ثم قتل الكثيرين ، وقتل الرحال بن عنفوة ، وكان الرحال قــد اسلم وهاجر وقرأ القرآن ثم سار الى مسيلمة مرتداً واخبر بني حنيفة انه سمع النبي يقول ان مسيلمة شريك معه في الرسالة فكان اعظم فتنة على بني حنيفة ، قتله زيد شر قتل ، ثم رأى زيد هزيمة المسلمين .

فحمل راية الحق المبين وهو يقول : اما الرجال فلا رجال ، ثم صاح باعلى صوته : « اللهم اني اعتذر اليك من فرار اصحابي ، وابرأ اليك مما جاء بــه مسيلمة والحكم بن الطفيل » .

وحمل العــلم خفاقاً ، وهو يتقــدم في سرعة نحو العدو ، وهو يضرب بسيفه يميناً وشمالا حتى قتل .

★●★

وصل الخبر الى المدينــة ، وعلم عمر فحزن أشد الحزن وقال : رحــم الله زيدا ، سبقني الى الحسنيين ؟ اسلم قبلي واستشهد قبلي »

●★●

وما زال عمر العظيم يذكر اخاه في حزن دونه اي حزن ، وكثيرا ما كان يردد « ان الصبا لتهب فتأتيني بريــح زيد بن الخطاب »

وقد انتصر المسلمون بعــد ذلك ، واسلم ممن بقي من بني حنيفــة ، وجاء قاتل زيد ابو مريم الحنفي لمقابلة عمر ، فقال له عمر :

ـ اقتلت زيد بن الخطاب.

ـ اكرمه الله بيدي ولم يهن بيده .

كم ترى المسلمين قتــلوا منكم يومئذ

ـ الفاً واربعمائة ، يزيدون قليلا

ـ بئس القتلى

الحمد لله الذي ابقــاني حتى رجعت الى الدين الذي رضي لنبيه عليه الصــلاة والسلام والمسلمين

ويقابل عمر متمم بن نويره وكان قد قتل اخوه مالك بن نويرة مشركا فيقول له عمر

ـ ما اشــد ما لقيت على اخيك من الحزن ؟

– كانت عيني هذه قــد ذهبت – واشار الى عينــه – فبكيت بالصحيحة فأكثرت بالبكاء حتى اسعدتها العين الذاهبــة وجرت بالدمع ، فقال عمر : – ان هذا لحزن شديد مايحزن هكذا احد على هالكه .

وصمت عمر قليلا ثم قــال يرحم الله زيد بن الخطــاب ، اني لاحسب اني لو كنت اقدر على قول الشعر لبكيته كمــا بكيت اخاك فقال متمم يا امير المؤمنين لو قتل اخي يوم اليمامة كما قتل اخوك مابكيته أبداً ، فتعزى عمر حينئذ وكف عــن الحزن والجزع على أخيه .

معد بن عدي

أحد سادة يثرب ، شهيــد العقبة مع السبعين من الانصار . وكان يكتب بالعربية قبل الاسلام وكان هذا دليلا على الشرف العالى بين قبائــل العرب . ولم يفارق الرسول في حروبه ، وقد آخى بينه وبين زيد بن الخطاب حتى فنيا في صداقتهما وحبهما .

ومات الرسول وبكاه الناس وكانوا يقــولون : والله لوددنا أن متنا قبله ، نخشى أن نفتــن بعده .. فقال معد : اني والله ما أحب اني مت قبله حتى اصدقه كما صدقته حياً » .

واجتمع الانصار في سقيفة بني ساعدة يريدون ان يجعلوا الخليفة من بينهم ، وأسرع أبو بكر وعمر يريدانهم فقابلهم « معد » وقــال لهم : لا عليكم ان لا تقربوهم ، واقضوا أمركم أي طلب منهم الا يصطدمــا بالانصار . وان يرقيا امرهما مع بقية المهاجرين حتى لا يحدث صدام اطلاقاً .

وفي اليمامة شهد معد قتــل صديقه زيد . وهو يصيح طالباً من المسلمين الثبات ، وثبت معد حتى قتل . ونام مــع صديقه نومتها الابدية .

سالم مولى أبي حذيفة

اختلف في اسمه ، فيقال له ابن عتبة بن ربيعة ويقــال له سالم بن معقل وقــد اختلف في أهله .ويبدو أنه من أهل اصطخر فهو على هذا فارسي وسالم يعتبر انصارياً من ناحية انه عتيق لبثينة بنت نصار الانصارية من بني عبيد ويذكر في المهاجرين لموالاتــه لابي حذيفة . ومن المحتمل ان يكون هذا الاختلاف في نسبه ناشئاً عن زواج بثينه بأبي حذيفة فلم يعرف مولى ابيهما ، ومهمــا كان الامر فقد كان يسمى سالم ابن ابي حذيفة ، واحياناً كان يطلق عليه « سالم بن الصالحين » وقــد تزوج من فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن رقيعة .

هاجر سالم الى المدينة واجتمع المهاجرون بقباء ونودي الصلاة ، وكان في المسلمين يومئذ سادة المهاجرين عمر وابو سلمة وغيرهما ولم يتقدم احد للامامة . ولكن سالماً تقدم وصلى بكبار الصحابة اماماً .

وكان النبي يقول : « خذوا القرآن من اربعة ، وكان سالم احدهم ، وكان صوته جميــلا ، وقال له النبي « الحمــد لله الذي جعل في أمتي مثلك »

★●★

وفي يوم اليمامة انكشــف المسلمون وتقدم زيد بن الخطاب براية المسلمين ثم قتل وسقــط اللواء فحمله سالم فقال له المسلمون يا سالم انا نخاف ان نــؤتى من قبلك فقال بئس حامل القرآن انا ، ان اوتيتم من قبلي. واستمات في القتال وفي يده راية المهاجرين ثم قال : « ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله » فحفــر لنفسه حفرة كخندق ، وقام فيها يقاتل وقطعت يمينــه فاخذ اللواء بيساره ، فقطعت يساره فاعتنق اللواء وهو يقول : « وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ، وكأين من نبي قاتــل معــه ربيون كثير حتى سقط فلما صرع قال لاصحابه : « مــا فعل ابو خديجة » قيل له : قتل وسأل عن صحابي آخر ، فقيل له : انه قتل فطلب من المسلمين ان يضجعوه بينهما ونام سالم . حامل القرآن بعد ان ضرب للمسلمين اعظــم المثل .

لم ينس عمر العظيم سالمــا فحين اقبلت عليه سكرة الموت قال لو كان سالم حيا ماجعلها شورى اي كان يصدر عن رأيه فيمن يوليه الخلافة اي مقام كريم كان لك يا سالم في الصالحين ، واي مقام كريم لك في اعماق الجنان .

شجــاع بن وهب

« شــجــاع بن وهب » من بني غنم بن دودان كان يكنى « ابا وهب » وكان نحيفاً طويلاً ، هاجر الى الحبشة في الهجــرة الثانيــة ، وآخى الرسول بينه وبين أوس بن خــولي ، كثيراً ما امره الرسول على فــرق من المســلمين فهاجم المشركين في وقائع كثيرة في هوازن وغيرها ، فأصــاب من الغنائم اعظمها ، وبعثه النبي الى الحارث بن أبي شمر الغساني وكانوا بغوطة دمشق فلم يسلم واسلم حاجبه مرى ، وبعث الى النبي مع شجاع يقرئه الســلام ويخبره انه على دينه وشهد شــجاع بدراً وأحــداً والخنــدق والمشاهد كلها ، كما شهدها اخوه .

وفي اليمامة ... دافع شجاع دفاع الابطال حتى سقط شهيداً كما سقط ايضــاً يزيد بن قيس وغيرهما من حملة القرآن وأئمة الصحابة .

★●★

يا أرض اليمامــة . كم نام في اعماقك من حملة القرآن ، حملة الكتاب الازلي؟ كم رددوا آياته الغر البينــات فحملتها النسائم صاعدة الى السموات العــلا ، استمعت الملائكة من عوالمهــا الاخر الى ترتيلاتهم العــذاب ، وخشعت الكائنــات لامجادهم النورانية . ثم ناموا فيــك – يا ارض اليمامة – شهداء .

رسالة مفتوحة

قالت عندي بنت ، لو تعلمين أغبى من أنجب التاريخ « قلت » : كيف ولماذا . ؟!

يا « شيخة » حرام عليــك .. قالت : أقسم أنهــا متخلفة عقلياً ... وابتدأت القصة ... صممت أن أذهب معها لاراها – على فكرة .. هي مدرسة – .

دخلنا الفصل وكان الدرس درس تاريخ .. طرحت صديقتي احدى الاسئلة مراجعة للفصل السابق ، وقالت بصوت قوي « الحيوانة » .. وقفت الفتاة مذعورة خائفة .. لم تجب فعلا .. قالت : أجيبي والا « بس » شاطره تطاردي وراء المعلمه الفلانية من ركن الى ركن .. « تعني بذلك معلمة الرياضيات لنفس الفصل » .

كنا نعلم انها مربية الجيل . . أفعلي هذه الطريقة ينشأ .. اقتربت منها وسألتها .. ما اسمك يا حلوة قالت : انعام .. قلت ولما وقفت عندما قالت « حيوانة » وما أدراك أنه أنت . . قالت : انها دائماً تناديني وتقول لجميع البنات أن « ينادينني » بهذا الاسم ، وبكت بحرارة وقالت اخرجيني .. أتوسل اليك – لا اريد أن أنجح في مادة التاريخ .

استأذنت من صديقتي وخرجنا من الفصل ، سألتها ما قصة مدرسة الرياضيات .. قالت : والله لا شيء الا انني الاولى في مادة الرضيات ، وهي لطيفة جداً .

تعني مدرسة الرياضيات ، وذهبنا اليها وتأكدت من كلامها ، وعدت لصديقتي وقلت لها ألم تقولي انها أغبى من أنجب التاريخ .. فقالت : أعندك أدنى شك في هذا قلت : أبداً ولكن لو كانت كذلك كيف تكون الاولى في الرياضيات .

قالت : بسيطة لانها تحب المدرسة – قلت : لو انها كما وصفت أغبى من أنجب التاريخ لكان سيان عندها « صيف وشتاء .. حب وجفاء ... خريف وربيع .. معاملة سيئة ومعاملة حسنة .. لما شعرت بالجوع العميق والالم المميت لاهاناتك ولما شعرت « بالنشوة الكبرى لانسانية معلمة الرياضيات » يا موجهة الجيل وآه . . فيا ضمير الانسانية بريك من الجاني ؟

الى جريدتنا «الصحفي» الغراء المحبوبة اهدي قصيدتي

الله اكبر اولا وختاما

شعر الاخ : محمد منصور

شرقاً ، وغرباً ، قبلة ، وشآما — نسعى ، ونركض ، نعشق الاياما
لكنهن سواخر من ركضنا — يضحكن فوق رؤوسنا واماما
أعمارنا ليست لنا معلومة — لغز الحياة يحير الافهاما ؟
من عهد آدم ، والعقول بحيرة — لا خلف نعلم لا ولا قداما ؟
من أين نحن؟ ونحن كيف مصيرنا — عقب الممات ؟ أنستحيل رغاما ؟
أم ان سر الروح باق بعدنا ؟ — هو للخلود يطلق الاجساما ؟
أجسامنا للموت ، ليت نفوسنا — رغم المنايا تستمر دواما
مهما ركضنا بالجسوم وعمرها — لسنا نحقق منية ومراما
عمر الجواس أقل وسعاً ، ليته — فينا يطول ينافس الاهراما
العمر في الدنيا خيال عابر — يتكبد الالام والاحلاما
حيث الوجود طلاسم بطلاسم — ذراته محبوكة ارقاما
الرب خالقه تعالى حكمة — شحن « الذريرة » آلة ونظاما
كون هو « الارقام في عملية » — وهو القصيدة .. أحرفا وكلاما
فليلزم المتفلسفون حدودهم — وليجعلوا للفلسفات زماما
فالكون يقصر بعضه عن بعضه — والله اكبر أولا وختاما

المملكة الاردنية الهاشمية — اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين — عمان

برنامج توزيع المؤن للنازحين

من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر شباط سنة ١٩٧٤

	مركز التوزيع	تاريخ التوزيع شباط ١٩٧٤
١ — منطقة عمان		
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٦-٢-٧-٢-١٩٧٤
النازحون الى الطيبة	الطيبة	٢-٢-١٩٧٤
النازحون من القدس وضواحيها الى عمان	الاشرفية	٣-٢-١١-٢-١٩٧٤
النازحون من الخليل وضواحيها الى عمان	الاشرفية	١٧-٢-٢٣-٢-١٩٧٤
النازحون من بيت لحم الى عمان	الاشرفية	٢٤-٢-٢٨-٢-١٩٧٤
النازحون من نابلس الى عمان	الصدار	٣-٢-٧-٢-١٩٧٤
النازحون من رام الله الى عمان	الصدار	٩-٢-٢٠-٢-١٩٧٤
النازحون من جنين الى عمان	الصدار	٢١-٢-٢٣-٢-١٩٧٤
النازحون من اريحا الى عمان	الصدار	٢٤-٢-٢٥-٢-١٩٧٤
النازحون من طولكرم وقلقيلية الى عمان	الصدار	٢٦-٢-١٩٧٤
النازحون من غزة الى عمان	الصدار	٢٧-٢-٢٨-٢-١٩٧٤
النازحون الى مادبا	مادبا	١٢-٢-١٣-٢-١٩٧٤
النازحون الى السخنة	السخنة	١٣-٢-١٩٧٤
النازحون الى مخيم الطالبية	الطالبية	١٤-٢-١٦-٢-١٩٧٤
النازحون الى الزرقاء	الزرقاء	١٤-٢-٢٨-٢-١٩٧٤
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٢١-٢-٢٤-٢-١٩٧٤
النازحون الى معان	معان	٢٥-٢-١٩٧٤ من الساعة ١١ الى ١٤
النازحون الى العقبة	العقبة	٢٨-٢-٧٤ من الساعة ٧ الى ١١ر٣٠
٢ — منطقة البلقاء		
النازحون الى الكرامة	الكرامه	٢-٢-١٩٧٤
نازحو غزة المقيمون داخل مخيم جرش	مخيم جرش	٣-٢-١١-٢-١٩٧٤
نازحو غزة المقيمون خارج مخيم جرش	مخيم جرش	١٢-٢-١٤-٢-١٩٧٤
النازحون المقيمون داخل مخيم البقعة	مخيم البقعة	٢١-٢-٢٥-٢-١٩٧٤
النازحون المقيمون خارج مخيم البقعة	مخيم البقعة	٢٦-٢-٢٨-٢-١٩٧٤
النازحون الى السلط	السلط	١٧-٢-١٩-٢-١٩٧٤
النازحون الى صويلح	صويلح	٢١-٢-١٩٧٤
النازحون الى الفحيص	الفحيص	٢٥-٢-١٩٧٤
النازحون الى وادي السير	وادي السير	٢٥-٢-١٩٧٤
النازحون الى الرامة	الرامة	٣-٢-١٩٧٤
النازحون الى الصوالحة	الصوالحه	٢٦-٢-١٩٧٤
٣ — منطقة اربد		
النازحون الى اربد	مخيم اربد	١٢-٢-١٨-٢-١٩٧٤
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١٩-٢-١٩٧٤
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٢٤-٢-٢٦-٢-١٩٧٤

محمد الصريف
السكرتير التنفيذي

معنى العاطفة

بقلم السيدة : حياة الخطاب

ان افتقار الانسان للعاطفة والنظر الى رغباته وهو صغير ، وجهلنا وعدم ادراكنا هو الذي يورطنا في مشاكل اجتماعية ليست لها حل . فكل انسان تراه متوارطا في مشاكل فالرجل مثلا معقد من المرأة والمرأة معقدة من الرجل . مع ان المرأة هي صانعة الرجال وهي التي اوجدت الحياة البشرية ترى العالم متخبط في الظلام والبشر التعيس قد خلط بين الرذيلة والفضيلة ، ولم يستطع ان يحدد دوره بينهما ، فلا عرف معنى لحب ولا عرف من اين يبدأ الطريق .

واني لا اقصد بالحب ذلك المعنى المفهوم لدى كافة العاشقين والمتورطين في الغرام وانما قصدت حب كل شيء ، حب الولد لا انه متزعزع الثقة ومنعدمها ، وحب الولد لوالده كذلك وحب الناس ، وحب الخير لهم اما هذا النفر التعيس الذي يتخبط في الحب فهم لا يعرفون مدى حبهم حتى لانفسهم مما كان سبباً في ذلك الضياع .

نحن ، نحن ، اقول تلك الكلمة ، واعني بها ما اقول اننا السبب الاول والمباشر في ذلك الضياع . ان سبب البلاء والويلات التي تجتاح الكثيرين من الافراد في مجتمعنا ذكوراً كانوا او اناثا هي فقدان العاطفة او عدم كفايتها ، ولو كان الاباء يدركون كنه العاطفة لما حصل ما حصل من مصائب ومشاكل وحياة كلها تعس لكثير من الاسر .

ان القسوة والخشونة ولغة العصا لم تعد تقدمنا بل اصبحت وبالا على من يستعملها ، وما اكثر الناس الذين تشتتوا بسببها حتى صاروا شيعا واشتاتا انعدمت الثقة بينهم ، وجلبوا انعدام الثقة لغيرهم .

ومن ناحية اخرى فاذا زادت العاطفة عن حدها الطبيعي اي اسيء استعمالها ، او لم يفهم معناها ، فان نتيجتها غير محمودة ايضا ، والعاطفة شيء ثمين جداً لا يمكن الاستغناء عنه ، ولو خلي منه اي شخص لظل ضائعاً ، ولما عرف طريقه فهناك عاطفتنا نحو ارضنا نشد اليها بقوة ، وعاطفتنا نحو اولادنا وعاطفتنا نحو والدينا واقربائنا وبتلك العاطفة يسير مجرى الحياة في وئام وسكينة واستقرار .

التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة

القناة « ٢ »

٥ر٠٠ القرآن الكريم
٥ر١٠ كرة القدم
٦ر٤٥ لانسر بالالوان
٧ر٣٠ الاسلام والحياة
٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية
٨ر٣٠ مسلسل عربي
٩ر٣٠ فاصل غنائي
١٠ر١٥ الرواد - ملون - على القنالين
١١ر٠٠ الاخبار بالعربية
١١ر١٠ السلام الملكي - ختام

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية - منوعات
٨ر٣٠ لانكستر - مسلسل فرنسي
٩ر٠٠ فيلم وثائقي
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية

السبت

القناة « ٢ »

٦ر٠٠ القرآن الكريم
٦ر١٠ لقاء كل يوم
٦ر١٥ الصور المتحركة
٦ر٤٥ بيتون بليس — ملون —
٧ر٣٠ مسلسل عربي
٨ر٠٠ الاخبار بالعربية
٨ر٣٠ تمثيلية عربية
٩ر٠٠ عالم الاستعراض
١٠ر١٥ فيلم الاسبوع الاجنبي - على القنالين
١١ر٠٠ الاخبار بالعربية
١١ر١٠ السلام الملكي — ختام

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
٧ر٤٥ منوعات غنائية
٨ر٣٠ منطقة الغسق
٩ر٠٠ سهرة منوعات
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية

الاحد

القناة « ٢ »

٦ر٠٠ القرآن الكريم
٦ر١٠ لقاء كل يوم
٦ر٢٠ افلام كرتون
٦ر٤٠ دكتاري
٧ر٣٠ منوعات
٨ر٠٠ الاخبار العربية المصورة
٨ر٣٠ الحياة والناس
٩ر٠٠ المصارعة .

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
٧ر٤٥ منوعات
٨ر٣٠ مسلسل فرنسي
٩ر٠٠ الاطباء المقيمون
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠ر١٥ فيلم اجنبي
١١ر٠٠ النشرة الثانية للانباء

الاثنين

القناة « ٢ »

٦ر٠٠ القرآن الكريم
٦ر١٠ لقاء كل يوم
٦ر٢٠ صور متحركة
٦ر٤٥ حلقتان من بيتون بليس
٧ر٣٠ مسلسل عربي
٨ر٠٠ الاخبار المصور بالعربية
٨ر٣٠ مسلسل عربي
٩ر٣٠ فيلم عربي

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار العبرية
٨ر٣٠ فيلم وثائقي
٩ر٠٠ عائلة ستراوس
١٠ر٠٠ الاخبار الانجليزية
١٠ر١٥ جاكي جليسون
١١ر١٠ نشرة الاخبار الثانية

الثلاثاء

القناة « ٢ »

٦ر٠٠ القرآن الكريم
٦ر١٠ لقاء كل يوم
٦ر٢٠ صور متحركة
٦ر٣٠ مسلسل
٧ر٣٠ مسلسل عربي
٨ر٠٠ الاخبار العربية المصورة
٨ر٣٠ تمثيلية عربية
٩ر٠٠ العلوم الاسلامية
١٠ر١٥ ماركس ويلبي
١١ر٠٠ النشرة الثانية
١١ر١٠ السلام الملكي — ختام

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالانكليزية
٨ر٣٠ منوعات غربية
٩ر٠٠ الفرجينى
١٠ر٠٠ الاخبار بالانكليزية
١٠ر١٥ ماركس ويلبي

الاربعاء

القناة « ٢ »

٦ر٠٠ القران الكريم
٦ر١٠ لقاء كل يوم
٦ر٢٠ كرتون
٦ر٤٠ حلقتان من بيتون بليس
٧ر٣٠ مسلسل عربي
٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية
٨ر٣٠ تمثيلية عربية

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
٧ر٤٥ منوعات
٨ر٣٠ المسلسل الفرنسي لانكستر
٩ر٠٠ تمثيلية الاسبوع
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠ر١٥ على القنالين من افلام الغموض
١١ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية

الخميس

القناة « ٢ »

٦ قرآن كريم
٦ر١٠ لقاء كل يوم
٦ر١٥ كرتون
٦ر٣٠ زورق الاحلام
٧ ناني والبروفسور
٧ر٣٠ ركن الجيش
٨ نشرة الاخبار
٨ر٣٠ مسرحية او فيلم عربي
١١ر٣٠ الاخبار

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار العبرية
٧ر٤٥ منوعات
٨ر٣٠ احبب جارك
٩ فلم وثائقي
٩ر٣٠ فلم اجنبي
١٠ الاخبار الانجليزية
١٠ر٠٥ تتمة الفلم



من قاموس العشائر والعائلات الاردنية . الفلسطينية

عشيرة العبداللات

نسبة الى احد اجدادهم المدعو عبد الله ، من مواليد مقاطعة « بريدة » الشهيرة في امارة « نجد » من امارات المملكة العربية السعودية . وعبد الله هذا كان قد نزح الى البلقاء الاردنية اضطراراً ولاسباب عائلية ادارية اقتضت رحيله وعائلته الى الاردن حيث حل مكرماً في السلط ، واشتهر ببسالته وكرمه حتى لقب بالنمر اثر حادثة اصطياده نمراً كاسراً .

وتزوج عبد الله بامرأتين من عائلته الكيلاني في بلدة « دير الليات » من قرى لواء جرش – محافظة اربد فانجبتا له البنين والبنات ومنهم تحدرت هذه العشيرة الكبيرة باعداد نفوسها وافخاذها يستوطنون حالياً في جبل النصر ، وماركا ، وحي المدينة الرياضية في عمان كما يستوطن البعض منهم في الجبيهة وصويلح والسلط مشهورين بالنخوة والسخاء ويعمل معظمهم في الزراعة والتجارة وتربية المواشي ، ومنهم المثقفون والمتعلمون وكبار التجار واصحاب العقارات والاراضي ، علماً بأنهم يملكون ويتصرفون بمساحات واسعة من الاراضي ويملكون الابنية والمنازل المنتشرة في مختلف انحاء العاصمة ، كما وان من ابنائهم الكثيرين في سلك الجندية .

اقرباؤهم في شمال سورية ، في دمشق ، ويتصلون بالنسب مع عائلة « الرواف » المعروفة في العراق وفي دمشق ويجتمعون كلهم على الانتساب الى « عقيل » وعقيل هذه يرى الكثيرون بأنها تنتسب الى المرحوم عقيل بن أبي طالب الهاشمي الذي كان في رأيهم قد استوطن نسله في نجد في حين ينتشروا فما بعد في انحاء عديدة من الجزيرة العربية ، ومنهم « العبداللات » الذين يعتبرون من كبار العشائر الاردنية حالياً تتقارب طباعهم وتتفق عاداتهم ويعرفون بالولاء لبلدهم ووطنهم مجدين ناشطين في اعمالهم ومحبوبين من الجميع .

عشيرة بني نصر

عشيرة بني نصر هي احدى عشائر المملكة الاردنية الهاشمية وهي تسكن بلدة كفرنجة لواء عجلون ويبلغ عدد افرادها (١٠٠٠) نسمة . ولدى اجراء بعض المقابلات مع شيوخها ووجهاءها ومع شيوخ ووجهاء بعض العشائر الاخرى التي لها صلة وثيقة بهذه العشيرة والمراحل التي مرت بها ، كنت في كل هذه المقابلات اتحرى الحقيقة والصواب ومن جملة هؤلاء الشيوخ الذين قابلتهم الشيخ عبيد الله العوادوهو رجل ممن يبلغ من العمر مئة ونيف من السنين . ما قاله لي هذا الشيخ وما قاله بقية الشيوخ ليس فيه تناقض وهو يثبت اصاله هذه العشيرة الذي هو بالتالي اصالة كل العشائر واصالة هذه الامة .

عشيرة بني نصر هي احدى عشائر الجزيرة العربية وهي على وجه التحدي من عشائر الحجاز التي كانت تسكن مدينة يثرب (المدينة المنورة) قبل الاسلام . وهذه العشيرة فرع من المسلمين الانصار الذين ناصروا الرسول الكريم ﷺ عندما هاجر من مكة الى يثرب ولذلك سميت بعشيرة بني نصر . ظلت هذه العشيرة تسكن المدينة المنورة حتى قيام دولة بني امية في دمشق حينئذ حصلت بعض الخلافات بين افرادها فنزح قسم منهم وسكنوا فلسطين واقاموا في مدينة نابلس وقراهاواخذوا يشتغلون بالزراعة ورعاية الماشية وفي ذلك الوقت كان بين فلسطين وشرقي الاردن علاقات تجارية على مستوى الافراد الذين كانوا يذهبون من القطر الفلسطيني الى القطر الاردني على ظهور الدواب وهنا اتجه بعض افراد هذه العشيرة الى الناحية التجارية واخذوا يتاجرون بين منطقتي نابلس وعجلون على الدواب وكانت اهم السلع التي يتاجروا بها هو الزبيب ، والقمح ، والزيت والسمن ، والقطين ، وفي سبيل البحث عن حياة معاشية افضل نزح قسم منهم من منطقة نابلس الى منطقة عجلون حيث استقروا في احدى قرى عجلون التي كانت وما زالت تدعى بقرية خربة الوهادنة ولا زالت هناك بعض الاراضي في هذه القرية تسمى باسماء افراد من بني نصر ومازالت كذلك جزء من اراضي قرية الوهادنة يتملكها قسم من افراد هذه العشيرة وبعد مدة من الزمن حصلت هجرة شملت عدد كبير من العشائر التي كانت تسكن خربة الوهادنة الى قرية كفرنجة آنذاك وذلك نظراً لخصب اراضيها وتوافر المياه . وكان من بين هذه العشائر التي نزحت عشيرة بني نصر بزعامة محمد ابو عيسى الذي يعتبر من اهم شخصياتها في الماضي وبعد ذلك تبعه في الزعامة عزبي المفلح وعلي الحسن .

وفي القرن التاسع عشر كانت البلاد العربية بما فيها المملكة العربية السعودية ومنطقة نابلس وعجلون كلها اماكن انتشار عشائر بني نصر كانت ترزح تحت الاحتلال العثماني ، وعندما تنبه العرب وفاقوا من سباتهم الطويل اخذوا يكافحون في سبيل كرامتهم واستقلالهم ، وافراد عشيرة بني نصر سواءاً كانوا في الحجاز ام في فلسطين ام في الاردن كأي عربي شهدوا الذل والهوان وتسلط جنود الاتراك الذين كما حدثني الشيخ حسين ابو عيسى رحمه الله كانوا يثكلون كاهل المواطن العربي وذلك بفرض الضرائب الباهظة عليه وباجبار الشاب العربي على الدخول بسلك الجندية والمشاركة بالحروب التركية في بلاد بعيدة كبلاد اليونان والروس . نتيجة لسوء الحكم التركي ثارت الشعوب العربيه في وجوه الاتراك وثارت معهم عشائر بني نصر في السعودية وفلسطين والاردن الى أن آن للامة العربية ان تظهر على العالم بثوبها العربي الذي لا يشوبه لون ولا جنس . وبهذا التحقيق الموجز يتبين لي ان من زعماء بني نصر في الوقت الحاضر هم : موسى العبده ابو عيسى ومحمد الحسين ابو عيسى وعلي العزبي المفلح وهو رئيس بلدية كفرنجة منذ احد عشر عاماً ومحمد الحسين الحسن . يتبين لنا من خلال هذا الانموذج العشائري ان عشائر بني نصر التي في شرقي الاردن هي قادمة من غربيه وكلها في الاصل قادمة من الجزيرة العربية . وكما شاهدنا انه بحكم الاحداث تنقلت هذه العشائر وارتحلت وهاجرت من الجزيرة العربية ومن ثم الى القطر الفلسطيني ومن ثم الى القطر الاردني وهذا يثبت وحدة هذه الامة مهما تعددت عشائرها وفصائلها وعائلاتها .

عشيرة الخطاطبه

ذهبت لبيت الاستاذ علي الصبح مدير مدرسة كفرنجة الاولى وجلست معه . فأفادني بالمعلومات التالية عن عشيرته «الخطاطبة» وتمنى للصحفي كل خير .

تسكن في بلدة كفرنجه ، نزحت هذه العشيرة من بلدة خربة الوهادنة التي تقع الى الشمال من كفرنجه / لواء عجلون قبل اكثر من ثلاثمائة عام – فروع هذه العشيرة .

العنانبه ويقسمون الى خمسة افخاذ هم بني سلمان بني حمد بني محمد بني زيادة بني حموده وهؤلاء الافخاذ جميعاً يرجع الى اصلها الى غباب تقطن العنانبه في كفرنجه باستثناء بني زيادة الذين يقطنون في خربة بلاص وتقع الى الجنوب من بلدة كفرنجه .

يبلغ تعداد افراد العنانبة ثلاثة الاف نسمه تقريباً .

وقد ورثنا الحديث عن الاباء والاجداد بأن العنانبه هم من عشيرة الخطاطبه اصلا . وهناك افخاذ عدة لعشيرة الخطاطبه في بلدة كفرنجه منها .

	العدد
١ – بني قطران	٢٠٠
٢ – الطلايعه	١٥٠
٣ – بني شريدة واسماعيل	١٠٠
٤ – بني العبايطه	٣٠٠

ومن ابرز شخصيات هذه العشيرة :

١ – المرحوم علي الحمود ابو عناب ، المرحوم محمد الحمود الصبح ، فهمي العلي ابو عناب النائب السابق لقضاء عجلون .

ويقال بان هناك عائلة لاتزال تقطن في كفرنجه يرجع اصلها كذلك الى عشيرة الخطاطبه الا وهم عائلة بني ابو علي ٢٠٠ نسمه وقد ورثنا هذه الفكرة من الاقدمين دون ان يكون لدينا شجرة نسب تثبت هذه الحقائق

لا يزال بقايا العشيرة الخطاطبه في بلدة خربة الوهادنه الام – ١٠٠ نسمة .

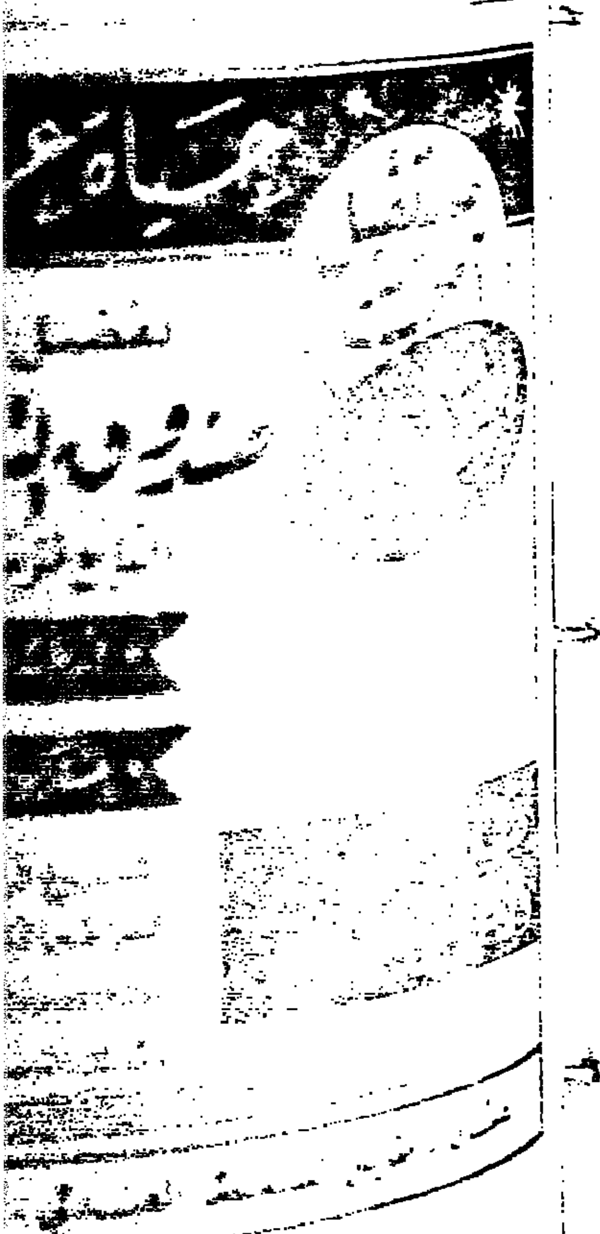
هناك عشيرة للخطاطبه في بلدة جديتا / قضاء الكورة ونعلم بأن اصلنا واحد . وكذلك علمنا من المسنين بما ورثوه من احاديث بان لهذه العشيرة اقارب في فلسطين قضاء رام الله في دير غسانه وكوبر المسمون بعشيرة البراغثه وكان في الماضي القريب زيارات متبادلة بين البراغثه والخطاطبه في كفرنجه واعتراف بأن اصلها واحد .

كذلك ورثنا بأن في مدينة معان عشيرة يقال لها الشرايرة التي كان يتزعمها حامد الشراري يرجعون في الاصل الى خطاب فنلتقي معهم في هذه البديهيه . علماً بأن هناك تجانس بيننا وبين عشيرة العمريه حيث يقرون بأن اصلهم يرجع الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن نرجع الى خطاب الاب .

ويرجع بان اصل مجيء هذه العشيرة من جزيرة العرب في الماضي البعيد .

قام بالمقابلة زياد البوريني

المال العربي
والمصارف الاجنبية



المال العربي والمصارف الاجنبية

كثيراً من كتب عنه ، على انه مصدر قوة للاعداء ، ورأس مال لصناعاتهم ، وتجاراتهم ، بل هو سلاح يشهرونه ضد الامال القومية العربية ، بل هو سلاح فتاك بيد المصارف الصهيونية وما اكثرها في لندن ، وباريس ، وجنيف وبون ، وواشنطن ، ونيويورك ، وامستردام وغيرها من العواصم التي يسيطر عليها المال والاقتصاد الصهيوني .. وامر الشكوى من ان بعض هذا المال يودع في تلك البنوك بدون فائدة ، وتحت تصرف الصهيونية توظفه لغايات استعمار بلادنا ، والسيطرة على اوطاننا ، واغتصاب مقدساتنا .

وفي الاشهر الاخيرة قامت بوادر تدل على ان تحولا بارزاً في التفكير العربي ، وان هذا المال سينقل بعضه او كله الى مصارف عربية ، او الى مصارف دول صديقة ، او انه يوظف في تأسيس بنوك عربية عالمية ، واسلامية ، وفي مشاريع تنمية داخلية ، وبالتعاون مع الدول الافريقية الصديقة .

والامل ، في خطوات سريعة تظهر آثارها في تمويل شركات ملاحة ومواصلات عربية ، وفي بناء فنادق في العواصم الكبرى ، وفي شراء العقارات والاراضي وتأسيس المصانع في كل مكان تحت اشراف عربي يستغل مال العرب ، ويوظفه في الانشاء والتعمير وزيادة الدخل القومي واهم شروط ذلك الاستقرار السياسي ، والاطمئنان والمزيد من التفاهم العربي وتبادل الثقة ، وسرية المصارف في بلدان العرب ليطمئن المودعون ، والمستثمرون . . ان بترول العرب ، واموال المودعين نعم الضمان للقوة العربية ونعم النصير لبعث اقتصاد مزدهر ، وفوائد الاموال المجمدة ، والمودعة للعرب في الخارج تبني المستشفيات ، وترفع منارات دور العلم ، وتؤسس اعظم الصناعات وبالتالي تفرض هيبة العرب وقوتهم .

خبز الشعير

مأكول مذموم

يوفر لقمة الفقير ، ويوصف لمن كان يشكو من امراض التخمة ، والتهاب المصارين ، وضعف غدة البنكرياس ، وفي الحمية والنقاهة ، غنياً بالفيتامينات غذاءاً جيداً ليس له نظير .. ومع هذا وذاك فهو عديم الحظ لدى كل من قد افادوا منه ، ومن بركاته وخيراته يجازونه بالغيبة والنكران والجحود واشنع التهم منصبة عليه الافتراءات والشر المستيطر ، مثله مثل شعب الاردن المضياف السمح العربي الاصيل منطلق الفتوحات الاسلامية العربية ومقر الاحرار والمجاهدين والمهاجرين وكل فرد من افراده القادمين واللاجئين والضيوف والمناضلين نصير .. منذ ثورة العرب الكبرى سنة ١٩١٦ ومع كل ثورة تحررية عربية كانت امواله ، وكان مجاهدوه وكانت النصرة لكل ما فيها من معاني التضحيات بالدماء والارواح والعون الوفير ... شعب الاردن سند ثورة العراق سنة ١٩٢١ ، وممول ثورة سورية سنة ١٩٢٥ ، ورديف ثورات فلسطين والجزائر والريف ، ولبنان وكل قطر عربي كان له الاردن الشقيق الاخ الوفي ، والنصير الجاد لا يعرف اقليمية بغيضة ، ولا يعترف بتجزئة قومية ، وهو الداعي وما زال الى الوحدة الشاملة ولامالها يدعو وهو لها ظهير ، لا يستحق هذا الشعب ما يرى ، وما يسمع في كل بيت من بيوته شهيد ، وكل صفحة من صفحات الجهاد سطور كفاح ومواقف لا يجحدها الا من كان قلبه مغلق بنكران الجميل ساعياً الى الفرقة وتفتيت الشمل في حين يعرف مواقفه هذه ، ويحفظها له كل امين مؤمن صادق غيور ، سائلين العلي القدير ان يهدي بني قومنا الى ما فيه لم الشعب ووحدة الصف والمسيرة في خط مستقيم نحو الاهداف السامية في الوحدة والتحرير .

الزاوية الطبية

مصل بوجومولتس

قام بعض الاطباء في بافاريا الالمانية بادخال تحسينات على هذا المصل بحيث ظهرت نتائجه الجيدة في معالجة الازما ، والتهاب مجاري التنفس المصحوبة بسعال شديد ، وحمى مرتفعة ، وضيق النفس المؤلم ، والمرضى بتأثير نيكوتين الدخان ، وبالتالي فان التحسين الذي ادخل على المصل المذكور صار وكأنه يساعد على اعادة نشاط الشباب ، ومعالجة تدنيه جسمياً وفكرياً بالمتقدمين في السن، من المنهوكين والمتعبين وفي امراض القلب ، والاوعية الدموية ، واضطراب سريان الدم الناشيء عن القرح المعدية والاثني عشري ، وقد افاد اطباء فرنسيون بالحصول على نتائج ممتازة من وراء استخدام هذا المصل في امراض العيون وعلى الاخص في استخدامه في امراض الشبكية وتورمات القرنية ، واظلام العدسة عند الاصابة بضاعفات الشيخوخة والهرم ، وامكن ايضاً تحسين حالات ثقل السمع ونوبات الدوخة وامراض الاغشية المخاطية المزمنة وكل ذلك باشراف ووصفات الاطباء الاخصائيين .

هذا مع العلم بأن مصل بوجومولتس قد اكتشفه وحضره العالم الاوكراني الكسندر بوجومولتس [illegible] باسمه ، وكان قد لاحظ [illegible] خلايا الانسجة الضامة في جسم الانسان ، وعلى الاخص منها الموجودة في نخاع العظام والطحال والغدد اللمفاوية تولد مواد تفاعل في اجسام الارانب اذا ما حقنت بها ، فقام باستخلاص مصله المنوه به من دم الارانب والذي اصبح كما اشرنا يساعد على تجديد قوى الشباب وشفاء الكثير من الامراض

منغصات...ومزعجات

ومزاعم بعيدة عن الواقع والحقيقة؟

● بسبب رواج صناعات النفاق وازدهار شأن المنافقين ، ومثلهم الدساسين واللاعبين على حبال السياسة ، والوطنجية ، والانتهازية .

● وبسبب ازدياد دكاكين السياسة والمتاجرين بالقضايا العامة الذين يسعون الى تعقيد هذه القضايا لتظل جيوبهم في سيولة ، وتظل احابيلهم السياسية والنضالية المزعومة تغش الكثيرين وتضلل المغرورين بهم ، ومنذ فجر القرن العشرين واعداد هؤلاء واولئك النصابين في ازدياد مستمر يبنون قصورهم ويترعون جيوبهم ويحتلون مراكز باسم القضية وعلى حساب القضية وهي منهم براء .

● ومن المزعجات انتحال بعضهم صفات العلم وهم جهلاء ، وصفات الكرم وهم بخلاء ، وخفة الروح وهم ثقلاء والمعرفة بالامور وهم اغبياء ، والاخلاص للمصالح العامة وهم في قرارة انفسهم معها في جفاء وعداء .

● وكم اتألم حين اسمع البعض ممن يقال عنهم في هذا البلد ادباء يزعمون بأن الادب لا يمكنهم من الحصول على رغيف الخبز وهم اثرياء ..من كتب التدريس ومن المؤلفات ، واجور التحدث في الندوات ، والكتابة في الصحف ، والقصص السخيفة ، ومن الظهور على شاشات التلفزيون ومن نفقات الاسفار ، والرواتب التقاعدية ، واجور المسرحيات ، وتوفير نفقات تعليم الابناء والبنات ، ومن الهبات والهدايا مكرمين معززين ، مشهورين يعيشون في قصورهم ودورهم المكيفة في اطايب العيش ومع هذا وذاك ما زالوا يصرون على انهم معذبين في الارض معوزين فقراء ولا حول ولا قوة الا بالله خالق الارض والسماء .



مع العائدين من تأدية فريضة الحج...

شكاوى واراء ومقترحات

● منهم من يقول : بأن التوعية المسبقة بامور الحج .. اركانه ، وواجباته ، وسننه امر ضروري جداً حيث يرون بأن الكثيرين يقعون في اخطاء ، واغلاط تكاد تفسد عليهم حجهم وعمرتهم خاصة مع تعدد المذاهب وكثرة الاراء ، وجهالة بعض المطوفين والمقومين والمرشدين

● ومنهم من يضع الكثير من المسؤولية على عاتق بعض الحجاج الذين لا يتقيدون بالتعليمات ، وهمهم شراء الهدايا والمزيد من التجارات .

● ومنهم من يتمنى ان يكون الحجيج الاردني منظماً ومنسقاً كالحجيج الايراني ، والماليزي . والكويتي وان تأخذ السلطات المسؤولة هنا زمام المبادرة لوضع اسس حازمة في هذا السبيل .

● ومنهم من يرى عدم تمكن الذين حجوا مرات عديدة من الحج لافساح المجال الى غيرهم ولتخفيف ازمات النقل والسير والزحام والازدحام عند الطواف وحين السعي

● ومنهم من يرى ان توفير المسكن الملائم في مكة المكرمة ، والسيارة المريحة من الاردن الى الحجاز بحاجة الى مبالغ اكثر من المبالغ المحددة الان .

● وآخرون يضعون المسؤولية على وزارة الاوقاف.

● ومثلهم من يضع المسؤولية على سائر الدول الاسلامية.

● وامثالهم يشكون من مشاكل الاضحيات والفدى في مسالخ « منى » .

● وامثالهم يشكون من حوادث لصوصية محدودة يقترفها بعض المحترفين من القادمين من خارج الحجاز ومعظمهم يقعون في ايدي العدالة هناك لينالوا العقاب الصارم بعد ان يوقعوا بعض المصائب ببعض الشيوخ والنساء بسرقة ما لديهم .

والخلاصة : ـ شكاوى مختلفة ، واقتراحات كثيرة .. والحلول عند المسؤولين هناك ، هناك ، وفي سائر الدول الاسلامية .

اخبار تسر وتدعو الى التفاؤل

● من المغرب حيث يلقى الطلبة الاردنيون كل التسهيلات ويفسح للنشيطين والمبرزين باب الدراسة المجانية وتغطية معظم النفقات .

● ومن الجزائر حيث الخبراء من كافة الدول لا من نوعية اقليمية واحدة ويفضل المتفرغ المخلص الذي لا يتدخل بسياسة البلد وهمه تطوير الانتاج الى الافضل في مسيرة تستهدف احلال الجزائريين محل الاجانب حين توفر الاعداد الكافية منهم

● ومن تونس حيث تتضاءل اشاعات الرشوة والفساد في الحكم والرغبة الملحة في تحقيق مشروع وحدة المغرب العربي الكاملة .

● ومن ليبيا ايثار المصالح القومية العربية والاسلامية على المصالح الإقليمية الضيقة ومحاولات تحقيق خطوات واسعة في مجالات الوحدة العربية الشاملة والالتزام بان التراث الاسلامي العربي هو مادة القوه العربية والدولة العربية الحديثة .

● ومن مصر العربية هذه الجهود المضنية في كافة الميادين السياسية والدولية والداخلية مستهدفة ازالة ما قد لحق بأمة العرب من ضيق وغدر وعدوان بفعل المؤامرات الاستعمارية والصهيونية .

● ومن السودان هذه الاتجاهات المتزنة التي تنشد محو الصفحات المظلمة في الخلافات العربية والتطلع الى جبهة عربية – اسلامية – افريقية تقوي المسيرة العربية وتشد ازرها .

● ومن قطر هذه النهضة الاصلاحية والعمرانية التي تضاعفت في السنتين الاخيرتين بفضل حسن القيادة وسلامة التدبير .

● ومن عمان هذا الانفتاح على العالم العربي والاجنبي ومحاولات اصلاح ما افسده الماضي في ظلال العزلة المفروضة بالتبعية الاجنبية .

● ومن اتحاد الامارات في الخليج التضحية بالكثير للكثير من اجل الدعم العربي المستمر والاخلاص في قيام هذا الاتحاد المرموق .

● ومن الكويت التفكير في المستقبل والتركيز على الدراسة العلمية والالتزام في معالجة الامور وديمقراطية الحكم وحرية الصحافة والعمل على تشغيل اموال الكويتيين في المشاريع العربية والاسلامية والافريقية والدولية ومساعده اقطار الخليج واليمن بشطريها الجنوبي والشمالي .

● ومن اليمن يعجبني الدهاء السياسي والمقدرة على التوفيق بين المصالح اليمنية والمعسكرات العربية حين تتصارع ومزية الصبر في معالجة الخلافات بين طرفي البلد الواحد .

في اليمن احد مصادر الحضارة العالمية منذ نشأتها عبر القرون والدهور .

● ومن المملكة العربية السعودية هذه المواقف المختلفة في نصرة الحق العربي وبعث الوعي الاسلامي وهذه المشاريع العمرانية الضخمة وخاصة مشاريع الطرق الطويلة العريضة التي تربط انحاء الجزيرة العربية بعضها بالبعض الاخر .

● ومن العراق نجاح معركتها البترولية وقيام عدد من الصناعات البارزة والمزيد من محاولات التركيز على الوحدة الوطنية وهذه السمعة الجيدة التي نالها الجيش العراقي في حرب رمضان الماضي على الجبهة السورية .

● ومن سوريا حسن تصريف الامور العربية والصمود في وجه العدو والانتباه الى الاعيب الصهيونية والسعي الحثيث الى تقوية الجيش السوري ومعالجة الوضع الاقتصادي بالعقلية السورية الحسابية المنظمة .

● ومن لبنان مسيرته في القافلة العربية ومع الركب العربي محبوباً من الجميع وقادراً بساسته وزعمائه على تجنيب لبنان من اتهامات الانعزال والتخلف عن مسايرة العرب في آمالهم واحلامهم القومية .

● ومن فلسطين ترفرف في سماء العروبة أرواح الضحايا والشهداء وفي السجون ومعتقلات العدو صبر المعذبين وأنات المظلومين يرابطون حتى يأذن الله بالخلاص وتعود لفلسطين أسباب الاطمئنان والسلام في بلد السلام .

● وفي الاردن نهضته في القرى والارياف وتزايد تطلعات علمية وسعة ثقافة ومشاريع صناعية وعودة الى الارض الطيبة باستخراج خيراتها وشعب أصيل ينبذ الاقليمية ويضحي كلما طلبت اليه التضحية ، رغم قلة موارده وكثرة مسؤولياته متطلعاً الى غد أفضل في مستقبل مشرف .

● ومن العالم الواسع قرأت في التقرير اقدام الحكومة الروسية على اعدام ثلاثة من المواطنين هناك غشوا صناعة مشروب سائل في دول عديده من العالم يقدم هذا المشروب بالسكرين وملح الليمون بينما يشترط هناك ان يكون بالسكر النقي وبعصير الليمون النقي فتمنيت لو يطبق بعض هذا في بلادنا كما رجم في الرياض قبل ايام من ارتكب جرم الاغتصاب والزنا وقطعت ايادي السارقين مثلما سيفعل في ليبيا من الان فصاعدا جزاءاً وفاقا لمن يعتدي على اموال الغير وينهب مال الأمة .

● ومن اسبانيا هذا الوفاء للعرب وهذا الموقف مع القضايا العربية احتراما للتراث الاندلسي الزاهر وتقديراً لما خلفه العرب هناك من آثار حضارية بارزة تتجلى في قصر الحمراء والجامع الكبير في قرطبة .. في اشبيليا وغرناطة وطليطلة وغيرها وغيرها .

● ومن فرنسا حسن تقدير الساسة فيها القوة العرب ومركز العرب الدولي ، مثل ذلك السياسة اليابانية الجديدة تهتم بالعرب وبشأنهم بالسياسة الدولية والاقتصاد الدولي .

غلاء الاسعار !!

عالمي ، واسبابه عديدة ، للسياسة منها نصيب ، وللقطع النادر نصيب آخر ، وكذلك ازدياد النسل ، وسنوات الجفاف وشح الامطار ، والاقبال على الكماليات ، والجري وراء أسباب الرفاه ، وكسل الزراعة في دول كثيرة وبين شعوب اتكالية ناهيك عن نزعات الاحتكار ، وعبادة المال ، ومشاكل التسويق الزراعي والصناعي ، والتخوف من الحروب والفتن التي تدعو الى تخزين المواد ، وارتفاع اجور الايدي العاملة ، وكثرة الاستهلاك وعدم الاستقرار في انحاء مختلفة من العالم تحول دون الانصراف الى المزيد من الانتاج الزراعي والصناعي ، وسيطرة الشركات والمؤسسات المالية والصناعية والتجارية في الدول الاستعمارية وشح بعض المصادر المعدنية مع مرور الزمن وكثرة الانتاج السابق ، ونمو الاختراعات الى غير ذلك من العوامل التي لن تحصيها هذه العجالة . والحلول مرتبطة بعضها بالبعض الاخر.. وفي الاردن دراسات متصلة ومساع كثيرة اهمها ان نقبل بجدو دأب على استغلال خيرات الارض وننسق التعاون بين مختلف القطاعات العامة في الحقول العامة والجامعة مع اخلاقية اجتماعية تخفف من غلواء الاحتكار ، وسياسة حكومية حازمة .





من تاريخ الادب العربي

الجاحظ

منه : ننقل صفحات مشرقات بالابداع الفكري ، والانتاج الحضاري المفعم بالحكمة ، ودقـــة التصوير ، وبراعة الاسلوب ، في ظلال أجواء من الخيال الممتد عبر الافاق البعيدة في تحسس مشاكل المجتمعات ، وتلمس مجالات الاصلاح الحضاري بأقلام الادباء النابهين ، والشعراء المبرزين

وفي تاريخ أدبنا العربي الزاهر ملامح خـــيرة ما زال الغرب بعد الشرق يقتفي آثارها ، وينتهج نهجها بانيـــاً صروح النهضة الفكرية على أسسها المنيعة . ومن كيانها الخالد ثروة لا ينضب معينها كلمات وجملا وعبارات وقطعا أدبية ومجلدات تاريخية فيها العلم ، ومنها منهل الادب الانساني قصة ، وشعراً ... بلاغة وفصاحة ... نـــثراً وشعراً ... رسائل وأشعاراً تغنى للاجيال بالمفاهيم القيمة والمثل العليا الرائعة السديدة .

وأديب هذه الصفحة ، ومؤرخها ، وباعث نشوتهـــا هو (الجاحظ) :

عمرو ، بن بحر ، بن محبوب الكناني اختلف في انتسابه هذا — أصالة أو مولى دخيـــلا على كنانة الشهيرة في الجزيرة العربية .

وأما كنيتة فأبو عثمان اشتهر بها .

كما اشتهر بلقبه الجاحظ لجحوظ في عينيه ، راده سوء خلقة ، وهو الذي ولد قصير القامة في غير قبول بشكله ، وان كان مقبولا بخفـــة روحه ، ونكاته ، مخلداً في التاريخ على أنــه ممن جاد الزمان بــه وابدع .

ولد في المدينة العراقيــة الشهيرة البصرة ، يوم كانت حاضرة العلم والادب ومحط الرجال ومنتجع ذوي المتعــة والراح والهنـــاء ، ويؤرخون لولادتـه أنها كانت في حوالي سنة المائة والستين للهجرة الموافقـــة لسنة سبعماية وستة وسبعين ميلادية ، كما يؤرخون لوفاته انهـا كانت بعد حوالي ستة وتسعين سنة من ولادتـــه ، أي سـنة (٢٥٥) هجرية الموافقة لسنة ٨٦٩ الميلادية .

وحين ازدهر شأن بغداد — عاصمة الخلافة العباسية — انتقل اليها ليعيش في عهد الخليفـــة المأمون عيشة راضية بنعيم الحياة وحسن التقدير والاجلال كعالم فاضل ومؤرخ شهير ، وداعية من دعاة (المعتزلة) التي كان ذلك الخليفة راضياً عنها وفي عهـــد الخليفة المعتصم نال الجاحظ لدى وزيره محمد بن عبد الملك المعروف بابن الزيات ما كان يحلم بــه من رعاية وعطف واجلال ومحبة حتى اذا ما جاءت الخلافـة من بعد المعتصم الى المتوكل ، وجاءت السيطرة الى وزيره القاضي احمد بن أبي دؤاد ، كادت أن تنقلب الامور الى ضدهـــا لا سيما وقضى على ابن الزيات بالموت الشنيـع وطورد الجاحظ حتى قبض عليـه فتمكن بحسن درايته ورقـة اسلوبه ومقدرته على دفع الاذى عن نفسه ، تمكن من الافلات من العقوبة التي كانت مقررة له وعادت له مكانته كمؤلف للكتب والرسائل الخالدة .

وظل هذا شأنه ينظـر اليه بالتقدير ويرجـع اليه في شوارد الادب وموارد التاريخ ساهرا على الكتابة عامـلا معظم اوقاته في البحث والتزود بطاحة المعارف والعـلم والعرفان متتبعاً للتراجم والاطلاع على ما قـــد ترجم في العهد العباسي من كتب اليونان ومخلفات علماء الساميين والهنود وغيرهم .

ولو اتسـع المجال هنا لاوردنا مقتطفات من مخلفاته ونبذاً من مقطوعاته الشعرية والنثرية الا اننا نكتفي بما كان عليه شكله وكانت عليه حالته الصحية في اواخر حياته ، ولكن تلك العقــد الجسمية والنفسية تبدلت الى مضاعفـة الانتاج بحيث قيل ان مؤلفاته ومجلداته قاربت الثلاثماية والستين مؤلفا ومجلدا من اهمها لا بل اهمها البيان والتبيين مستشهدا بقيمة البيـان بالقـرآن الكريم المبين ومشيراً الى نوابــغ الخطباء والادباء وفي الطليعة النبي محمـد ﷺ في خطبة حجة الوداع والى بلاغة الامام علي بن أبي طالب وايجاز عمر بن الخطاب ورسائل معاوية بن ابي سفيان الى عماله وغيرها . . في حين ان كتاب الحيوان وهو في سبعة ، مجلدات اتى اراده شاهدا ودليلا على عظمة الخالق عز وجـــل وعلى اسراره وحكمه في مخلوقاته . . في النمل ، وفي النحل ، وفي الحمام وفي العديد من انواع الطيور والزواحف وغيرها وكل لها عادات وكل لها طبائع وكل لها نظام حياة

وحين شاخ جسمه واشتدت امراضـــه وهمها مرض الفالج اعتزل الناس واعتزله وجفاه معظم الاصدقاء والخلان فعاش تلك الفترات العصيبة مهموما مغموما ولكنه حتى في تلك الظروف ظل لعلمه وظل لادبه وتأليفـــه ليترك المكتبة ، العربية والعالمية هذا التراث الزاهر عظيما من عظماء العرب والمسلمين



من هنا وهناك

افكار ، وخواطر ، ومشاكل ، واقتراحات !؟

اعياد غرس الاشجار

.. لا يكتفى بهـــا دورية ، رمزية تعطل فيهـــا الدوائر الحكومية ، ليخلد الموظفون وغيرهم الى الراحة ، والاستمتاع بايام عطل تتأخر معها حلول قضايا المراجعـــين وتذهب بعض اوقات الانتاج عبثاً وسدى .. بل هي لمضاعفة العمل والاقبال على المزيد من غرس الاشجار وخدمة الارض الطيبة . . خطب عن فوائد الاشجار والاثمار ، وحماس كثيراً ما ينتهي مع مراسم الاحتفالات ، لا بل تنعدم حراسة الغراس غالباً ، وتهمل العناية بالسقاية والعزق ونحوها من اعمال الغرس والعناية بحيث تقلـــع الغراس ، وترعاها الاغنام ، او تهلك من عدم العزق والسقاية في السنة الاولى ، او أن المثمرة تضعف من عدم التقلم ، والحرجيــة تذبل من عــدم التثبيت في الارض .. اعيـــاد الشجرة تترجم خطبها واحتفالاتها الى اقبالنا افراداً وجماعات عن غرس سفوح الجبال الجرداء ، واعمار المزارع بمختلف انواع الزراعات البستنية والشجرية لتجميل الطبيعة ، وخضرة الارض ، وتلطيف المناخ وزيادة الدخل القومي .

تلويث الهواء

.. بدخان المصانع ، ومحروقـات السيارات ، وروائـــح الفضلات ، وضيق الازقة ، وتسرب مياه الحفر الامتصاصية ، وعدم صيانة المحركات والمولدات والماكنـــات والموتورات ، والحفاظ على المصانع والكاراجـــات في المناطق السكنية ، وكذلك المداجن والحظائر وترك الاغنـــام ترعى وتعبث في الاحياء السكنية والحلول معروفة ومن أهمها الصيانة ، وابعاد مراكز الصناعة عن المنازل وجعلها بعيدة عن ازدحـام الناس والبنـــاء .

الاعلاف

.. لا يكفي القول بأن اسعارها في الخارج مرتفعة ، وان المشكلة عالمية طالما وهي تنعكس على مشكلة ارتفـــاع أسعار اللحوم ، هذا الارتفـــاع الذي لا تتحمله الطبقـــات المتوسطة والفقيرة والامر يقتضي المزيد من الحلول وان تسهم الحكومـة في رساميل مصانع وشركات لهذه الغاية توفر الاعلاف ، وتساعد على حل مشكلة اللحوم بأسعار معتدلة ، والاكثار من المراعي ، والعناية بزراعات القمح والاذرة ، والشعير والكرسنة امـــور لا شك بأنها من الحلول الجذرية .

قال رسول الله محمد ﷺ

« لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها »



خير الامور الصبر ، وخير الاعوان من لم يراء بالنصيحة ، واحق الجنود بالنصر من حسنت سريرته .

الصمت حكمه وقليل فاعله والبلاغة ايجاز

معارك تدور في جسمك

مهما كنت تشعر بان صحتك جيده ، فمن المحتمل جداً انك اصبت في الماضي بمرض السل والالتهاب الرئوي ، وعدد آخر من الامراض التي تكفي لقتلك اثنتي عشرة مرة ، فالجراثيم القوية التي تثير المتاعب تتربص طوال الوقت حول الجسم وفي داخله . . وهي لا تستطيع ان تتغلب علينا لان اجهزة الدفاع المتيقظة الشديدة المراس في اجسامنا تقف على اهبة الاستعداد لخوض المعركة ضد نيران العدوى .

فما هي العدوى ؟

انها ما تتضمنه هذه الكلمة ذاتها ومعناها ان الجراثيم قد تمكنت من انشاء رأس جسر لها في الجسم ، وانها على وشك شن هجوم عليه . . فكر مثلا فيما قد يحدث لك اذا سرت بقدمك العارية فوق مسمار او اصيبت اصبعك بجرح ولم تنظفه بالطريقة اللائقة فهناك فوق جلدك عدو قوي هو الميكروبات المنقودية وهي جراثيم صغيرة تظهر على شكل مجموعات. وهي تسعى دائماً الى الدخول تحت سطح الجلد ، وعندما تنجح في التسلل يصبح المسرح معداً للمعركة حيث تتضاءل اي حرب يخوضها الانسان مجالا وتعقيداً الى جانب القتال الوحشي الذي يدور في داخل جسمه بعد غزو الجراثيم له . ومتى استقرت الميكروبات بدأت العمل سريعاً في التكاثر بصورة تثير الذهول فالجرثومة الواحدة تستطيع ان تنتج من ذريتها الف مليون في ساعة ومهمة اجهزة الدفاع في الجسم هي منع تكاثر الغزاة بهذه النسبة .

وعندما تدق اجراس الانذار تتسع الشعيرات الدموية في المنطقة المصابة بالعدوى وعندما تتسع الشعيرات تصبح جدرانها مسامية بدرجة تكفي للسماح « للاقمات » وهي نوع من كرات الدم البيضاء يستطيع القضاء على الجراثيم . ولهذه « اللاقمات » او الخلايا الحارسة شهية نهمة فهي تستطيع ان تحيط باثنى عشر من الغزاة في المرة الواحدة وتلتهمها . ويتنبه الجسم كله للخطر بوسيلة ما ، وتبدأ الخلايا في الاعضاء البعيدة كالكبد والطحال ونخاع العظام في انتاج « مضادات الاجسام » فلكل نوع معين من الجراثيم نوع من مضادات الاجسام مقصور عليه ولا يعرف احد كيف ينتج الجسم النوع المناسب من مضادات الاجسام غير انه يظهر بطريقة سحرية وقت الحاجة اليه وينقله الدم الى منطقة الخطر .

وتصاب الجراثيم بخسائر فادحة ، ولكن الجراثيم الميته لها خطرها هي ايضاً فعندما تتحلل تطلق سموماً رهيبة تستطيع ان تقتل خلايا الجسم المجاورة وكرات الدم البيضاء ايضاً .

ويواجه الجسم هذه التهديدات من جانب الجراثيم بمجموعة متنوعة من وسائل الدفاع ، ففي مقابل كل سم تفرزه الجراثيم ينتج الجسم مادة مضادة لهذا السم وتعمل هذه المادة كمعادل كيمائي للسم فلدى الجسم مثلا دفاع مثير ضد جرثومة السل . فاذا حدث ان استقرت جراثيم السل في الرئتين وتكاثرت الى حد تصبح معه خطره فان الجسم يبني كبسولة من نسيج الالياف حول نقطة الخطر . وغالباً مايترسب الكالسيوم في النسيج الليفي ويحوله فعلا الى حائط مجرى يحيط بالمنطقة المهددة ويظهر من صورة اشعة × ان معظم البالغين لديهم هذه المناطق الصغيرة المتكلسة في الرئتين ، وهي عباره عن ندبات صغيرة تخلفت عن المعارك التي خاضها الجسم وانتصر فيها .

واذا كان الجنس البشري قد استطاع البقاء على قيد الحياة على الرغم من الهجوم المستمر عليه من مجموعة اعدائه فان الفضل في ذلك انما يرجع الى الاجهزة الواقية العجيبة للجسم الساهرة على حمايته طوال الوقت والتي تطورت معه عبر القرون ، وفي الحالات النادرة التي تتغلب فيها الجراثيم على الجسم ، نجد لدينا الان ترسانة متزايدة عن مضادات السموم ، والامصال ، ومركبات السلفا ، والمضادات الحيوية وهي اسلحة قيمة لمساعدة الجسم في حربه التي لاتنتهي ضد العدوى .

مختصرة عن مجلة طبيب العائلة

اسرائيل متبقية

وكرر ايبان موقف اسرائيل وهو انه لايمكن اجراء مفاوضات بشأن اتفاق لفك ارتباط القوات مع سورية ما لم تقدم سورية قائمة باسرى الحرب الاسرائيليين لديها وتسمح لممثلي الصليب الاحمر بزيارتهم .

وقال ايبان انه من الممكن لهذا السبب ان يستأنف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط اجتماعاته في الربيع دون اشتراك سورية .

واضاف يقول ان سورية تدرك موقف اسرائيل من موضوع اسرى الحرب .

وقال ان على دمشق ان تتغلب على العقدة التي منعتها حتى الان من تحقيق واجبها كما ينص عليه ميثاق جنيف الخاص باسرى الحرب .

ومضى يقول ان مصر وافقت على وقف اطلاق النار واتفاق فك ارتباط القوات ومؤتمر جنيف للسلام لان الجيش الاسرائيلي كان قريبا من العاصمتين المصرية والسورية ويحاصر مدينة السويس !

واعرب ابا ايبان عن رضائه عن الكيفية التي تنفذ بها مصر اتفاقية الفصل بين القوات .

وقال ان اتفاقية الفصل مع مصر كانت معقدة للغاية ومركبة وانه قد تنتج بالتالي بعض المصاعب الصغيرة . ولكن مصر تنفذ عملية خفض قواتها ممتنعة عن اي عمل حربي سواءاً كان برياً او بحرياً او جوياً . واكد انه ليس هناك اي خرق لهذه الاتفاقية .

اقوال في سطور

● بعض الناس تتحرك افواههم اسرع مما تتحرك عقولهم .. حتى انهم يقولون اشياء لم يفكروا فيها بعد .

● تقضي الام الخمسة عشر عاماً الاولى في تعلم طفلها كيف يكون رجلا .. ويقضي الابن الخمسة عشر عاماً التالية في اقناع امه بأنه رجل .

● لو ان الرؤوس الفارغة زمجرت كما تفعل البطون الخاوية لكنا جميعاً اكثر حكمة .

ابن خلدون

مؤسس علم الاجتماع

يحتل ابن خلدون من بين كل المفكرين العرب مركزاً ممتازاً وفريداً وذلك بسبب المساهمة القيمة الحقيقية التي قدمها الى الفكر العربي خاصة والى الفكر العالمي بشكل عام .

ان ابن خلدون هو من بين المفكرين القدماء القلائل الذين ما زالوا حتى اليوم يستأثرون باهتمام العلماء والباحثين في العلوم التاريخية والانسانية بالرغم من حداثة هذه العلوم نسبياً .

لقد بات من المؤكد اليوم ان علم الاجتماع وفلسفة التاريخ يدينان بالشيء الكثير لهذا الفكر العربي الذي وهبه المغرب العربي الكبير للامة العربية والانسانية جمعاء . وما الكتاب الذي نحن بصدده الا نموذج صغير من سبل الدراسات والابحاث التي أخذت تنصب على فكر هذا الرجل وتشبعه تحليلا ، وذلك بعد طول اهمال واخفاء .

يقول الدكتور عبد الغني مغربي في مقدمة كتابه : « لاشك بان اسم ابن خلدون معروف جيداً في افريقيا الشمالية وفي البلدان العربية . ولكن ما اقل عدد اولئك الذين يفهمون فكره فهماً دقيقاً وصحيحاً .

اننا لا نعتقد ان هذا ناجم عن الاهمال فقط ، ذلك أن الاستعمار قد قام بكل ما يمكن القيام به لا لتشويه وتزوير « المقدمة » وحسب بل ايضاً لابقائها مجهولة ، وفي طي الكتمان » .

وفي الواقع فان آثار ابن خلدون قد تعرضت للتشويه المكثف من جهة ومن جهة ثانية فقد تم نشرها وتصحيحها على جماعات ضيقة من « الاختصاصين » اما اليوم فان هناك نوعان من الدراسات والكتابات التي تتناول فكر ابن خلدون : النوع الاول هو عبارة عن كتابات تبسيطية هدفها ايصال فكر ابن خلدون الى اكبر عدد ممكن من القراء ولو على حساب الموضوعية والحقيقة ، والنوع الثاني يتوجه بشكل خاص الى الاختصاصين والى النخبة ، وبالتالي يصعب فهمه على الكثيرين ممن يهمهم الاطلاع على فكر ابن خلدون . ازاء هذا الوضع القائم ، او بالاحرى غير المشجع ، الدراسات المتعلقة بهذا العالم الاجتماعي الفذ ارتأى الدكتور عبد الغني المغربي ان يقدم مساهمته في هذا الموضوع وذلك من خلال محاولته اعادة القاء الاضواء وتقييم « هذا الجزء الغني جدا من التراث العلمي والثقافي المغربي الذي هو « المقدمة » والذي يشكل في الواقع لا مجرد فلسفة وحسب ، بل علم اجتماع كامل وشامل » .

وقد قاده هذا الطموح الاول الى اهتمام ثان او بالاحرى الى طموح ثان وهو محاولة التوصل الى فهم حقيقة العالم « الابن خلدوني » وبالتالي شرح السببية والكيفية الكامنتين وراء ظاهرة التخلف التي تجابهنا يومياً وبالحاح والغاية الثالثة والاخيرة من هذا الكتاب ، هي الرد على التعميم الاعلامي والايديولوجي الاستعماري الذي دأب منذ وجوده على محاولة اثبات تفوق الحضارة الغربية واعتبارها المركز دون سواها من « الاطراف » او « الثقافات الدنيا والتابعة » اي بصريح العبارة فان المؤلف يريد هنا ان يفند ويدحض مزاعم « المركزية الثقافية الاوروبية » التي تعتبر منطقها هو المنطق وثقافتها هي الثقافة وتاريخها هو التاريخ... انه يريد ان يثبت ان العلوم الاجتماعية والانسانية التي يعتبرها الغرب ما توصل اليه في مجال الفكر هي في الحقيقة مدينة بشكل اساسي الى المفكر العربي الكبير ابن خلدون .

يقسم المؤلف كتابه هذا الى مقدمة ، يشرح فيها الدوافع التي حملته الى انتاج هذا البحث ، والى سبعة فصول هي :

١ – ابن خلدون وعصره .
٢ – اثار ابن خلدون .
٣ – التاريخ التقليدي على المحك .
٤ – العلم الجديد (علم العمران) .
٥ – البدنوه .
٦ – العصبية .
٧ – الحضارة.

وتنتهي هذه الفصول السبعة ، يلخص فيها المؤلف افكاره وتحليلاته وخلاصة ابحاثه ، مشيراً الى امكانية تتبع الموضوع وملاحقته وتعميقه ، وذلك نظراً لخطورة المواضيع التي طرقها وعالجها او التي لمح اليها فقط . كما يجد القارىء او الباحث في هذا الكتاب مجموعة قيمة من الملاحق التي تساعده على امكانية تتبع الموضوع وملاحقته وتعميقه ، وذلك من الجداول باسماء الشخصيات او اسماء المراجع الاساسية والكتب والابحاث التي كتبت عن هذا الموضوع بالذات ، بالاضافة الى جدول تاريخي موجز بأهم الاحداث والتطورات التي طرأت على الخلافة والدول العربية – الاسلامية .

ان المجال لا يتسع امامنا هنا لعرض كل الافكار الواردة في هذا الكتاب . ان هذا يخرج عن نطاق اهتماماتنا هنا بالرغم من الاهمية الفائقه لهذه الافكار

● رزق الصديق محمد سليمان محمد الذويب احد موظفي وزارة المواصلات بمولود ذكر اسماه فائق . تهانينا الحارة لوالديه وللمولود طول البقاء .